

مسند المقلدين
من

الأئمة والسلاطين

للإمام الساجد
أبي القاسم تمام بن محمد الدمشقي

حقيقته وعلق عليه

الحري في محي السيرة

دار الصحابة للنواحي

مسند المقلين

من

الأقراء والسباطين

للإمام الحافظ
أبي القاسم تمام بن محمد المشقي

حققه وعلق عليه

بكري بن يحيى السدوسي

دار الطباعة للنواحي

للنشر والتحقيق والتوزيع

ت: ٢٣١٥٨٧ - ص: ٤٧٧

كتاب قد حوّل دوراً بعين الحسن ملحوظة
لهذا قلت تنبيهها
حقوق الطبع محفوظة
للمنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

ميدان جدة

دار الصحابة للتراث بطنطا

دار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر والتحقيق والتوزيع

شارع المديرية - أمام محطة بنزين التعاون

ت : ٣٣١٥٨٧ - ص : ٧٠ ب : ٤٧٧

ومن قال ان الله لا يهدي قوما فلان اي قوما
 من قوما من قوما من قوما من قوما من قوما
 (سورة النور آية ٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من
 شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له . ومن يضلل
 فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَ لَا تَكُونُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ﴾^(١) . ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾^(٢) . ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾^(٣)

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧١ .

(ترجمة المصنف)

أولاً : نسبه ونشأته :

هو تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيّد ، الإمام ، الحافظ ، الصادق ، محدث الشام ، أبو القاسم ، البجلي ، الرازي ، الدمشقي . ولد في دمشق ، في سنة ثلاثين ، وثلاثمائة ، وكان أبوه من أعيان الرّحّالين الذين سكنوا دمشق ، وكتبوا الكثير فأخذه والده إلى مجالس العلماء ، وأسمع ولده تماماً بدمشق ، واعتنى به .
وهكذا نشأ الإمام تمام رحمه الله في بيئة علمية ، تعرف العلم ، وتقدير أهله .
ثانياً : شيوخه الذين تلقى عنهم :
لقد سمع من أبيه ، وخيصة بن سليمان ، والحسن بن حبيب الحصابوري ، ومحمد بن حميد الخوراني ، وأبي الحسن بن أحمد ، وأبي علي أحمد بن محمد بن فضالة ، وأبي ميمون بن راشد ، وأبي يعقوب الأذرعلي ، وعلي بن أبي الغلب ، وأبي علي بن هارون ، وعلي بن أحمد بن الوليد المري ، ومحمد بن هيمان القيسي ، وهشام بن محمد بن عدبس ، وتلا لأبي عمرو علي أحمد بن عثمان ، والحسن بن الحسين الصواف عن قراءتهما على أبي عمر الدّوري .

ثالثاً : تلاميذه الذين أخذوا عنه :

حدث عنه : عبد الوهاب الكلّاني ، وهو من شيوخه ، وأبو الحسين الميّداني ، وأبو علي الأهوازي ، والحسن بن علي اللباد ، وأحمد بن محمد العتيقي ، وعبد العزيز الكتّاني ، وأحمد بن عبد الرحمن الطرائقي ، وغيرهم .

ومن خلال التأمل في الشيوخ والتلاميذ على السواء ، نجد أن إمامنا رحمه الله قد أخذ العلم من أئمة عصره ، وسار على درب والده في البحث عن العلم ، ثم لم يضمن بعد ذلك بما وهبه الله من علم ، وهكذا كان حال سلفنا الصالح .

رابعاً : ثناء العلماء عليه : -

قال عبد العزيز الكثاني : توفي أستاذنا أبو القاسم ، وكان ثقة حافظاً ، لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين .

وقال أبو علي الأهوازي : ما رأيت مثل ثَمَامٍ في معناه كان عالماً بالحديث ومعرفة الرجال .

وقال أبو بكر : ما لقينا مثله في الحفظ ، والخير .

خامساً : مؤلفاته :

١ - فوائد الحديث ، مخطوط ، توجد منه نسخة في ليدن برقم - ١٧٣٣ ، - تقع في (٢٠٤) ورقة ، كتبت في سنة ٥٩٥ هـ ، ومنه نسخة أخرى في الظاهرية ، تحت رمز حديث ، برقم ٣٣٩ ، تقع في (٣٠٠) ورقة ، نُسخَت سنة ٥٢٥ هـ ، ولقد قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧ / ٢٩١) خرج « الفوائد » في مُجلدٍ انتقاء من يدري الحديث .

٢ - (مسند المقلين من الأمراء والسلاطين) : وهو الكتاب الذي بين أيدينا ، ويطبع للمرة الأولى ، وسيأتي الحديث عن مخطوطاته فيما بعد .

٣ - حديث إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ . مخطوط في الظاهرية ، تحت رمز مجموع ، برقم ٢٧ ، من (٢ - ١١) نُسخ في القرن السادس الهجري .

٤ - كتاب « من روى عن الشافعي » اقتبس منه ابن حجر في كتاب الإصابة .

٥ - كتاب « أخبار الرهبان » اقتبس منه السخاوي في الإعلان بالتبويخ (١٠٨)، وحاجي خليفة (٢٧١).

أخيراً وفاته :

توفي الإمام رحمه الله لثلاث تحلون من المحرم، سنة أربع عشرة، وأربعمائة، فجزاه الله كل خير عما قدمه من علم نافع للمسلمين.

والحمد لله رب العالمين

الجزء فيه مسند المقلين من الأئمة والسلاطين
جمع المحقق أبو الفاسم تمام بن محمد بن عبد الله
الرازي رحمه الله تعالى

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ بدر الدين
ابن الحب الكوفي عن شيخ الإسلام أحمد بن محمد
بسند آخره فسمعنا العلامة جلال الدين البليسي
وأحمد بن أبي ربيع ثابته بن حماد في الأول سنة اثنين
عشر وستمائة وحلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم : —

صحيح ذلك وكتب محمد بن أحمد بن محمد المالكي
غفر الله له ولوالديه والمسلمين أجمعين : —

٢٥٥٤٢



رقم القلم ٢٦٠٢

قدما بن عبد الله العامري قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم على جبل وحدث رجل رث فلم يكن
طرد ولا منرب ولا إليك إليك فقلت يا أمير المؤمنين
أنه يهول المجنون قال قد عرفت به ويلقى بلاء قتل
يا يهول قال يا أمير المؤمنين حب أنك ملكك العباد
مرا وادنت لك العباد فكان ما ذا ليس مصيرك
المرحوم برأيك هذا وهذا فقال أحدثت يا
يهول العره قال نعم يا أمير المؤمنين من رزقه
الله عز وجل جبالا وما لا تقف في جباله وراسي
في جباله كذب في ديوان البرار قال فظن أنه يريد
شيئا قال فانا قد أمرنا أن يقتل دينك قال لا
تفعل يا أمير المؤمنين لا يقتل ديني ديني أردت
أحرق إلى أهل واقض ديني ففعلت من نفسك فأت
نفسك هذه نفس واحدة وإن هلك والله ما
أعز عليها قال فانا قد أمرنا أن يجر عليك قال
لا تفعل يا أمير المؤمنين لا يعطيك وتنفق في أجرا
على الذي أجرى عليك لا حاجز في فاجرائك ومضى
أحضره والله المستسلم

الحمد لله وحده

سلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين
وسلم تسليما

مردی

وصف مخطوطات الكتاب

١ - النسخة الأولى في دار الكتب المصرية ، توجد تحت رقم (١٥٥٨) حديث ، ومنها صورة على ميكروفيلم برقم (٢٥٥٨٥) تحت رمز (ب) . هذه النسخة ضمن مجموعة ضخمة من الأجزاء والسماعات ، والأمالى ، والفوائد .

وتتكون هذه النسخة من (٣) ورقات أي (٦) صفحات ، وفي كل صفحة يوجد حوالي (٢٧) سطراً .

وقد كتبت هذه النسخة بخط رديء جداً ، يستصعب على ناسخه لأول وهلة ، فهو متداخل ، تخلو كلماته في غالبيتها من النقاط ، وعليها سماعات كثيرة ، وقد كتبت في حدود القرن الثامن الهجري .

٢ - النسخة الثانية : في دار الكتب أيضاً ، ولكنها مكتوبة بخط جميل متناسق ، حديث النسخ ، وهي منسوخة عن الأولى .

ولقد قام بنسخها النساخ الشهير محمود عبد اللطيف فخر الدين النساخ بدار الكتب المصرية ، على نفقة الدار .

٣ - للكتاب نسخة ثالثة في الظاهرية بدمشق ، لم يتيسر لنا الاطلاع عليها .

(الترجمة للأمراء والسلاطين أصحاب المسانيد)

١ - يوسف بن الحكم الثقفي أبو الحجاج

والد الحجاج بن يوسف ، وقد ينسب إلى جده أبي عقيل ، فيقال : يوسف بن أبي عقيل .
روى عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وقيل : عن سعد نفسه ، وروى عنه : محمد بن أبي سفيان ، وكعب بن علقمة ، ونقل الدولابي أنه سمع ابن عمر ، وعنه يعلى بن عطاء .

قال ابن يونس : يقال : إنه شهد فتح مصر ، ودخل أيضاً مع مروان بن الحكم سنة (٦٥ هجرية) .

قال كعب بن علقمة : كان يوسف والد الحجاج فاضلاً ، من خيار المسلمين .
ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وثقه العجلي ، وابن حبان .
قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، أخرج له الترمذي . انظر : التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ٣٧٦) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٢٢٠) ، الكنى للدولابي (١ / ١٥٤ - ١٥٥) ، التهذيب (١١ / ٤١٠) ، التقريب (٢ / ٣٨٠) .

٢ - الحجاج بن يوسف الثقفي :

الأمير ، المشهور ، الظالم ، المبير^(١) ، ولي إمرة العراق عشرين سنة ، كان جباراً ، سفاكاً للدماء ، وكان ذا مكر ودهاء ، قال أبو أحمد الحاكم : أهل ألا يروى عنه .

(١) المبير : الفاسد ، والهالك ، لا خير فيه .

وقال النسائي : ليس بثقة ، ولا مأمون . مات سنة ٩٥ هـ . انظر ترجمته :
 التاريخ الكبير (٣٧٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٦٨/٣) ، مروج الذهب
 (٣٦٥/٣) ، تاريخ ابن الأثير (٥٨٣/٤) ، العبر (١١٢/١) ، البداية والنهاية
 (١١٧/٩) ، الميزان (٤٦٦/١) ، اللسان (١٨٠/٢) ، التهذيب (٢١٠/٢) ،
 التقريب (١٥٤/١) ، تهذيب ابن عساكر (٥١/٤) ، شذرات الذهب (١٠٦/١) .

٣ - أبو مسلم الخراساني :

هو عبد الرحمن بن مسلم ، الأمير ، صاحب الدعوة للدولة العباسية ، وهازم
 جيوش الدولة الأموية ،
 كان من أكبر الملوك في الإسلام ، فصيحاً بالعربية ، وبالفارسية كان فاتكاً
 شجاعاً ، ذا رأى وعقل ، وتدبير وحزم ، يروى عنه أبو الزبير المكي ، وثابت
 البناني ، قتله أبو جعفر المنصور بالمدائن .

قال الذهبي : ليس بأهل أن يُحمَل عنه شيء ، هو شر من الحجاج ، وأسفك
 للدماء ، وقال ابن المبارك : الحجاج شر منه قتل سنة ١٣٧ هـ . انظر ترجمته :
 تاريخ بغداد (٢٠٧/١٠) ، الكامل لابن الأثير (٥ / ٣٦٦ ، ٤٦٨ - ٤٨٠) ،
 وفيات الأعيان (١٤٥/٣) ، الميزان (٥٨٩/٢) ، اللسان (٤٣٦/٣) ، شذرات
 الذهب (١٧٦/١) .

٤ - نصر بن سيار أمير خراسان :

الأمير أبو الليث المروزي ، نائب مروان بن محمد ، حدث عن عكرمة ، وأبي
 الزبير ، وعنه ابن المبارك فيما قيل ، ومحمد بن الفضل بن عطية ، وذكره ابن
 أبي حاتم فقال :

روى عن عكرمة وحضين بن المنذر ، زوى عنه عبد الحميد بن أنس
 المرائي ، وعبد الله بن عياش ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . (١٧٦)
 ولى نصر بن سيار إمرة خراسان عشر سنين ، خرج عليه أبو مسلم صاحب

الدعوة ، وحاربه فعجز عنه نصر ، واستصرخ بمروان غير مرة ، فَبَعُدَّ عن نَجْدته ، فتوفي بساوة في سنة ١٣١ هـ . انظر ترجمته : الجرح والتعديل (٤٦٩/٨) ، سير أعلام النبلاء (٤٦٣/٥) ، خزانة الأدب (٣٢٦/١) .

٥ - أبو خالد يزيد بن معاوية :

ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، الخليفة الأموي ، عقد له أبوه بولاية العهد من بعده ، فتسلَّم الملك عند موت أبيه ، وله ثلاث وثلاثون سنة ، فكانت دولته أقل من أربع سنين ، أفتتح دولته بمقتل الشهيد الحسين ، واختتمها بوقعة الحرة التي أذل فيها أهل المدينة ، فمقتته الناس ، ولم يبارك في عمره . روى عن أبيه ، وعنه ابن خالد ، وعبد الملك بن مروان ، مقدوح في عدالته ، ليس بأهل أن يروى عنه .

وقال أحمد بن حنبل : لا ينبغي أن يروى عنه . انظر ترجمته : الكامل في التاريخ (١٢٦/٤) ، العبر (٦٩/١) ، البداية والنهاية (٢٢٦/٨) ، التهذيب (٣٦٠/١١) ، اللسان (٢٩٣/٦) ، سير أعلام النبلاء (٣٥/٤) ، شذرات الذهب (١ / ٧١) .

٦ - الفضل بن الربيع صاحب هارون الرشيد :

ابن يونس ، الأمير الكبير ، حاجب الرشيد ، كان من رجال العالم حشمة ، وسودداً ، ورأياً ، وكان أبوه حاجب المنصور ، والمهدى ، مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر ترجمته :

تاريخ بغداد (٣٤٣/١٢) ، الكامل لابن الأثير (٣٨٦/٦) ، وفيات الأعيان (٣٧/٤) ، العبر (٣٥٥/١) ، البداية والنهاية (٢٦٣/١٠) ، سير أعلام النبلاء (١٠٩/١٠) ، شذرات الذهب (٢٠/٢) .

ولمزيد من التفصيل عليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

- ١ - تذكرة الحفاظ : (٣ / ١٠٥٦ - ١٠٥٨) .
- ٢ - العبر : (٣ / ١١٥) .
- ٣ - الوافي بالوفيات : (١٠ / ٣٩٧) .
- ٤ - النجوم الزاهرة : (٤ / ٢٥٩) .
- ٥ - طبقات الحفاظ : (٤١٣) .
- ٦ - سير أعلام النبلاء : (١٧ / ٢٨٩ - ٢٩٢) .
- ٧ - شذرات الذهب : (٣ / ٢٠٠) .
- ٨ - هدية العارفين : (١ / ٣٧٥) .
- ٩ - الرسالة المستطرفة : (٧١) .
- ١٠ - تهذيب تاريخ دمشق : (٣ / ٣٤٥ - ٣٤٦) .

عملي في الكتاب

لقد حاولت أن أصل بهذا الجزء إلى أن يكون في حلة بهية ، وصورة زاهية ، وهذا بجهد القاصر ، المُقل ، وسلكت في صنيعي هذا ما يلي :

١ - قمت بنسخ المخطوط من دار الكتب المصرية ، وترقيم النصوص الواردة في الكتاب :

٢ - خرّجت ما في الكتاب من أحاديث نبوية ، أو آثار سلفية ، مع ذكر درجة الحديث والأثر .

٣ - ترجمت لرجال الإسناد ، حتى يتسنى للقارئ العلم بموطن الضعف في الحديث ، أو الوصول إلى صحته ، وقدّمنا قال سلفنا :

« لولا الإسناد لقال في الدين من شاء أن يقول »

٤ - علقت على بعض الأحاديث وذكرت ما اشتملت عليه من فوائد علمية .

٥ - قدمت للكتاب بمقدمة عن الكتاب والمؤلف ، والمخطوط .

٦ - أعددت الفهارس العلمية التي تخدم الكتاب .

والحمد لله أولاً وآخراً

أبو مريم / مجدي فحي السيد

مسند المقلدين

من

الأطباء والسياسيين

للإمام الحافظ

أبى القاسم تمام بن محمد الدمشقي

[illegible]

(c) $\frac{1}{\sqrt{e}}$ is the distance from the focus to the vertex.

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

أخبرنا

أنا المسندة أم الهنا جويرية بنت أحمد بن أحمد بن الحسن الهكاري^(١) شفاهاً
عن أبي الحسن علي بن محمد بن هارون التغلبي^(٢) إجازة أنا المشايخ العلامة ،
الإمامان العالمان أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي بن أبي بكر القرطبي^(٣) ،
وأبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الكريم المالكي^(٤) . والفاضل المحدث
أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم التونسي^(٥) ، قراءة من لفظه
القرطبي المذكور ، وأنا أسمع في يوم الجمعة بعد الصلاة رابع عاشر شوال سنة
٦٣٣ بجامع الميزة ظاهر دمشق . قالوا :

- (١) سمعت من ابن الصواف ممنوعه من النسائي ، ومسند الحميدي ، ومن علي بن القيم ما عنده من صحيح الإسماعيلي ، وكانت خيرة دينة ، أكثر الطلبة عنها ، توفيت في صفر ، من سنة ٧٨٣ هـ . انظر شذرات الذهب (٢٨٠/٦) .
- (٢) الدمشقي ، سمع من ابن صباح حضورياً ، ومن ابن الزبيدي ، والمازري ، وابن اللثي وعدة ، تفرد بالغوالي ، واشتهر ، وكان ديناً خيراً ، متواضعاً ، مستنداً ، توفي بمصر في ربيع الآخر ، من سنة ٧١٢ هـ . انظر : شذرات الذهب (٣١/٦) .
- (٣) إمام الكلاسة ، وابن إمامها ، سمع من عبد المنعم الفراوي بمكة ، ومن يحيى الثقفي والفضل البانياسي بدمشق ، وطلب العلم ، ونسخ الكثير ، وكان حافظاً ذا دين ووقار ، توفي في جمادى الأولى ، من سنة ٦٤٣ هـ . انظر : شذرات الذهب (٥ / ٢٢٦) .
- (٤) الفقيه الزاهد ، كان أستاذاً في معرفة القراءات والتفسير والنحو ، كثير الحجج والمجاورة بالمدينة ، جلس للأقرء بعد موت الشاطبي ، ثم تزهد ، اتصف بالبروءة الوافرة ، من تلاميذه : الزكي المنذري ، ومجد الدين العقيل ، مات في صفر ، من سنة ٦٣١ هـ . انظر : معرفة القراء الكبار (٢ / ٥١٠ - ٥١١) ، شذرات الذهب (٥ / ١٤٥) .
- (٥) لم أجده . ولكنه قد توبع في السند .

أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الفرشي الخشوعي^(١) أنا الشيخ الأمين هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني^(٢) قراءة عليه ، وأنا أسمع في ذي القعدة سنة ٥١٩ ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الصوفي الكتاني^(٣) لفظاً في رجب سنة ٤٦٤ ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله البرازي الحافظ^(٤) رحمه الله قال :

- (١) الشيخ العالم ، المحدث المعتمَر ، مسند الشام ، سماعته وإجازاته صحيحة ، وكان أعلامهم إسناداً ، مع تواضع وافر ، ودين ظاهر ، ومروءة تدل على أصل طاهر وقد سُمي الخشوعي لأن جدّه الأعلى كان يوم الناس ، فتوفى في المغرب ، فسمي الخشوعي ، والفرشي ، نسبة إلى بيع الفرش . مات سنة ٥٩٨ ، في شهر صفر . انظر : العبر (٤ / ٣٠٢) ، والبداءة والنهاية (١٣ / ٣٢) ، سير أعلام النبلاء (٢١ / ٣٥٥) ، شذرات الذهب (٤ / ٣٣٥) .
- (٢) الشيخ الإمام ، المحدث الأمين ، مسند الشام ، المعروف بابن الأكفاني ، كان ثقة ثباتاً ، متيقظاً ، معنياً بالحديث وجمعه ، من تلاميذه : أبو بكر بن العري ، وأبو طاهر السلفي ، وابن عساكر ، مات في سادس المحرم ، من سنة ٥٢٤ هـ . انظر : العبر (٤ / ٦٣) ، تذكرة الحفاظ (٤ / ١٢٧٥) ، كشف الظنون (٢٠١٩) ، شذرات الذهب (٤ / ٧٣) .
- (٣) الإمام الحافظ ، المفيد الصدوق ، محدث دمشق ، وثقة البغدادي ، وقال الأكفاني : كان كثير التلاوة ، صدوقاً ، سليم المذهب ، أجاز لكل من أدرك حياته قبل موته مروياته ، من تلاميذه : الخطيب البغدادي ، والحميدي ، وأبو الفتيان الدهستاني ، مات في جمادى الآخرة ، من سنة ٤٦٦ هـ . انظر : الكامل في التاريخ (١٠ / ٩٣) ، تذكرة الحفاظ (٣ / ١١٧٠) ، العبر (٣ / ٢٦١) ، البداءة والنهاية (١٢ / ١٠٩) ، سير أعلام النبلاء (١٨ / ٢٤٨) ، شذرات الذهب (٣ / ٣٢٥) .
- (٤) مؤلف الجزء انظر ، ترجمته في مقدمة الكتاب .

(من حديث يوسف بن الحكم الثقفي أبو الحجاج)

- ١ - أخبرنا أحمد بن سليمان بن حذلم^(١) ، وعبد الرحمن^(٢) بن عمر بن راشد^(٣) ، وإبراهيم بن سنان^(٤) . وجعفر بن [بنت]^(٥) عديس^(٦) . قالوا : ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو^(٧) وثنا سليمان بن داود بن علي^(٨) . الهاشمي ثنا إبراهيم بن سعد^(٩) ثنا صالح بن كيسان^(١٠) .

- (١) إمام علامة ، مفتي دمشق ، وبقية الفقهاء الأوزاعية ، القاضي أبو الحسن كان ثقة مأموناً نبلاً ، من تلاميذه : أبو عبد الله بن منته ، والحسين بن معاذ الدرائي ، وأبو عبد الله بن أبي كامل ، مات في ربيع الأول ، من سنة ٣٤٧ هـ . انظر العبر (٢ / ٢٧٥) ، الوافي بالوفيات (٦ / ٤٠٥) ، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥١٤) ، شذرات الذهب (٢ / ٣٧٤) .
- (٢) كذا في المخطوط ، وفي ترجمته (عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر) .
- (٣) إمام أديب ، ثقة مأمون ، وكان أحد الشعراء ، من تلاميذه : ابن منته ، وأبو علي بن مهنأ ، مات سنة ٣٤٧ هـ . انظر : العبر (٢ / ٢٧٦) ، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٣٣) .
- (٤) إمام صدوق ، دمشقي ، حدث عن أبي زرعة الدمشقي ، وحمة بن عبد الله الكفر بطناني ، وثقة الكتاني ، مات في ربيع الآخر ، من سنة ٣٤٩ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٣٤) .
- (٥) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط .
- (٦) هو الإمام المحدث ، جعفر بن محمد بن جعفر ، ثقة مأمون ، حدث عن : يزيد بن عبد الواحد بن فيل الباسي ، وعبد الباري الجبريني ، توفي في ربيع الآخر ، من سنة ٣٤٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٨ / ٤٧٢) ، تذكرة الحفاظ (٣ / ٩٠٠) ، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٧٠) .
- (٧) الإمام الثقة ، الحافظ الجليل أبو زرعة الدمشقي ، مصنف ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٨١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥ / ٢٦٧) ، طبقات الخبابة (١ / ٢٠٥) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٢٤) ، العبر (٢ / ٦٥) ، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣١١) ، التهذيب (٦ / ٢٣٦) .
- (٨) أبو أيوب البغدادي ، الفقيه ، ثقة جليل ، أخرج له الأربعة في سنهم ، من الطبقة العاشرة ، قال أحمد بن حنبل : يصلح للخلافة ، مات سنة ٢١٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٩ / ٣١) ، التهذيب (٤ / ٨٧) ، الجرح والتعديل (٤ / ١١٣) ، التقريب (١ / ٣٢٣) .
- (٩) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قاذح ، من الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٨٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١ / ٢٨٨) ، التهذيب (١ / ١٢١) ، التقريب (١ / ٣٥) .
- (١٠) المدني ، أبو محمد مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٢ / ٢٨٨) ، التهذيب (٤ / ٣٩٩) ، التقريب (١ / ٣٦٢) .

عن الزهري^(١) عن محمد بن أبي سفيان^(٢) عن يوسف بن الحكم^(٣) عن إبراهيم بن سعد^(٤) عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : **مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ عِزًّا وَجَلَّ^(٥)**

(١) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ، أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالة ، وإتقانه ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٤ هـ . انظر : تذكرة الحافظ (١ / ١٠٨) ، الحلية (٣ / ٣٦٠) ، التهذيب (٩ / ٤٤٥) ، التقريب (٢ / ٢٠٧) ، شذرات الذهب (١ / ٦٩٢) ، وفيات الأعيان (١ / ٤٥١) ، العبر (١ / ١٥٨) .

(٢) ابن العلاء ، أبو بكر الدمشقي مقبول ، من السادسة ، أخرج له الترمذي ، انظر : التاريخ الكبير (١ / ١ / ١٠٣) ، التهذيب (٩ / ١٩٢ - ١٩٣) ، التقريب (٢ / ١٦٥) .

(٣) ابن أبي عقيل ، والد الحاج الأمير ، مقبول ، من الثالثة ، أخرج له الترمذي ، انظر : التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٣٧٦) ، التهذيب (٩ / ٤١٠) ، التقريب (٢ / ٣٨٠) .

(٤) ابن أبي وقاص الزهري ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له الشيخان ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١ / ١ / ٢٨٨) ، التهذيب (١ / ١٢٣) ، التقريب (١ / ٣٥) .

(٥) إسناده حسن . والحديث صحيح .

● أخرجه أحمد (١ / ١٧٢ ، ١٨٣) ، والترمذي (٣٩٩٦) ، وقال : حديث غريب ،

والحاكم (٤ / ٧٤) في مستدركه وصححه وأقره الذهبي ، وهو بنفس طريق المصنف .

● أخرجه الطبراني (٣٢٧) في الكبير من طريق سعد بن سليمان الواسطي عن محمد بن عبد

الرحمن بن مجير عن الزهري عن عامر بن سعد .

قلت : هذا إسناده ضعيف جداً ، في سننه ابن المنجي ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال الفلاس :

ضعيف ، وقال أبو زرعة : وإياه ، وقال البخاري : سكنوا عنه ، وقال النسائي : وجماعة : متروك .

انظر : المرح والتعديل (٧ / ٣٢٠) ، الميزان (٣ / ٦٢١) .

● أخرجه أحمد (١ / ٦٤) ، وابن حبان (٦٢٣٦) ، والحاكم (٤ / ٧٤) كلهم من حديث عثمان بن

عفان ، وفي سننه عبيد الله بن عمر التيمي ، لا يتابع على حديثه ، قال الذهبي : فيه لين . انظر :

الضعفاء للعقيلي (٢٧٠) ، الميزان (٣ / ١٤) .

● أخرجه الطبراني (٧٥٣) في الكبير ، من حديث أنس بن مالك ، وقال الهيثمي (١٠ / ٢٧)

في مجمع الزوائد : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن مسلم أبو هلال وقد وثقه جماعة ،

وفيه ضعف وقد أورد الحديث الهيثمي في كتابه (فخر العرب) فقال : إنه غير متصل .

● وله شاهد في هذا الكتاب من حديث ابن عباس ، سيأتي تخريجه ، وبمجموع هذه الشواهد ،

نجد أن الحديث يرتقي إلى درجة الحسن ، إن لم يكن صحيحاً . والله أعلم .

٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي^(١) ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي^(٢) ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب^(٣) ثنا إبراهيم بن سعد^(٤) ثنا صالح بن كيسان^(٥) عن الزهري^(٦) حدثني محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي^(٧) عن يوسف بن الحكم هو أبو الحجاج بن يوسف^(٨) عن محمد بن سعد^(٩) عن سعد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :
« من يرد هوان قريش أهانه الله » (١)

(٣) نزول مكة ، صدوق ربما وهم ، لم يخرج له سوى ابن ماجه من العاشرة ، مات سنة ٢٤١ أو ٢٤٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤ / ٢ - ٤٠١) ، والصغير (٢ / ٣٧٤) ، والجرح والتعديل (٩ / ٢٠٦) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٤٦٦) ، الميزان (٤ / ٤٥٠) ، التهذيب (١ / ٣٨٣) ، والتفريب (٢ / ٣٧٥) .

(٩) ابن أبي وقاص ، أبو القاسم ، نزيل الكوفة ، كان يلقب بظل الشيطان لقصره ، ثقة ، من الطبقة الثالثة ، قتله الحجاج بعد سنة ٨٠ هـ ، أخرج له الشيخان ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .
انظر : طبقات ابن سعد (٥ / ١٦٧) ، (٦ / ٢٢١) ، التاريخ الكبير (١ / ٨٨) ، المرح وال تعديل (٧ / ٢٦٨) ، العبر (١ / ٩٥) ، التهذيب (٩ / ١٨٣) ، شذرات الذهب (١ / ٩١) .

(١٠) إسناده حسن، والحديث صحيح. وأخرجه عبد الرزاق (٥: ١٩٩)، في المصنف، وعنه أحمد (١) (١٧٦/١) عن معمر بن الزهري عن عمرو بن سعد بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «انظر السابق».

ومن حديث الحجاج بن يوسف

٣ - حدثني أبو علي محمد بن هارون بن شعيب^(١) ثنا محمد بن عثمان بن أبي
سُوَيْد البصري^(٢) بالبصرة ثنا هُدْبَة بن خالد^(٣) ثنا همام^(٤) عن سعيد بن أبي
عروبة^(٥) قال :

« كنت عند منبر الحجاج بن يوسف^(٦) فسمعتة يقول : حدثني سمرة بن
جندب أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : قال :
« **الأَذْنَانِ مِنَ الرَّأْسِ** »^(٧)

(١) إمام ، محدث ، رحال ، سجع بالشام ، ومصر والعراق ، وأصبهان ، من تلاميذه : ابن المقرئ ،
وابن منده ، وقمام ، قال الكتاني : كان يُتهم مات في سنة ٣٥٣ هـ . انظر : العبر (٢ / ٢٩٨) ،
الميزان (٤ / ٥٧) ، اللسان (٥ / ٤١١) ، شذرات الذهب (٣ / ١٣) .

(٢) شيخ مُعْتَرٍ ، من الضعفاء ، حدث عنه : الطبراني ، وأبو أحمد بن عدى ، وأبو الطاهر الدُّهْلِي ،
مات قبل سنة ٣٠٠ هـ . انظر : الميزان (٣ / ٦٤١) ، اللسان (٥ / ٢٧٩) .

(٣) ابن الأسود القيسي ، أبو خالد البصري ، ويقال له : هَذَاب ، ثقة عابد ، تفرد النسائي بطلبه ،
من ضغائر التاسعة ، أخرج له الشيخان وأبو داود ، مات سنة بضعة وثلاثين ، ومائتين . انظر :
التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٢٤٧) ، التهذيب (١١ / ٢٤) ، التقريب (٢ / ٣١٥) .

(٤) هو همام بن يحيى بن دينار ، الغُوذِي أبو عبد الله ، البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، حديثه
في الكتب الستة ، مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٢٣٧) ، التهذيب
(١١ / ٦٧) ، التقريب (٢ / ٣٢١) .

(٥) اليشكري ، أبو النصر البصري ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان
من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٦ هـ . انظر :
تذكرة (١ / ١٧٧) ، الميزان (١ / ٣٨٧) ، التهذيب (٤ / ٦٣) ، طبقات ابن سعد (٧ / ٣٣) .

(٦) انظر ترجمته في المقدمة .
(٧) إسناده ضعيف . والحديث صحيح .

● أخرجه أحمد (٥ / ٢٥٨ ، ٢٦٨) ، وأبو داود (١٣٤) ، والترمذي (٣٧) وقال : هذا حديث
حسن ، ليس إسناده بذلك القائم ، وفي الباب عن أنس ، وأخرجه ابن ماجه (٤٤٤) ، والدارقطني
(٣٧) (١٠٣ / ١) في سننه كلهم من حديث أبي أمامة في سننه سنن ابن ربيعة صدوق ، فيه
لين ، وشهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام ، ولكن لا بأس به في الشواهد ،
والمتابعات .

● أخرجه ابن ماجه (٤٤٣) من حديث عبد الله بن زيد ، وإسناده حسن إذا كان سويد بن سعيد
حفظه ، فإنه صدوق في نفسه ، إلا أنه عمى ، فصار يظن ما ليس من حديثه .

● أخرجه ابن ماجه (٤٤٥) ، والدارقطني (١٠٢ / ١) في سننه ، من حديث أبي هريرة ، وإسناده ضعيف . =

.....

- (=) ● وأخرجه الدارقطني (١ / ١٠٠) من حديث ابن عباس من طريق ضعيفة .
● وأخرجه الدارقطني (١ / ١٠٠) من حديث عائشة ، ثم قال : والمرسل أصح .
● أخرجه الدارقطني (١ / ٩٧ - ٩٩) من حديث ابن عمر ، من طرق كثيرة بعضها مرفوعاً ،
والبعض الآخر موقوفاً .
● أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٤) من حديث أبي أمامة ، وفيه ابن أبي مريم ، وهو من الضعفاء .
● أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٤) من حديث أنس بن مالك ، وإقال : عبد الحكم لا يحتاج به .
● أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٥) من حديث عثمان موقوفاً ، وفيه جهالة أحد الرواة .
وبمجموع هذه الشواهد لا غرو أن الحديث في جملة صحيحها ، وأقوى أسانيد إسناده إسناده عبد الله بن
زيد ، وأبي أمامة . وانظر السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٦٦ - ٦٧) .

(١) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٠) من حديث ابن عباس من طريق ضعيفة .
(٢) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٠) من حديث عائشة ، ثم قال : والمرسل أصح .
(٣) أخرجه الدارقطني (١ / ٩٧ - ٩٩) من حديث ابن عمر ، من طرق كثيرة بعضها مرفوعاً ،
والبعض الآخر موقوفاً .

(٤) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٤) من حديث أبي أمامة ، وفيه ابن أبي مريم ، وهو من الضعفاء .
(٥) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٤) من حديث أنس بن مالك ، وإقال : عبد الحكم لا يحتاج به .

(٦) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٥) من حديث عثمان موقوفاً ، وفيه جهالة أحد الرواة .
(٧) وبمجموع هذه الشواهد لا غرو أن الحديث في جملة صحيحها ، وأقوى أسانيد إسناده إسناده عبد الله بن
زيد ، وأبي أمامة . وانظر السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٦٦ - ٦٧) .

(٨) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٠) من حديث ابن عباس من طريق ضعيفة .
(٩) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٠) من حديث عائشة ، ثم قال : والمرسل أصح .
(١٠) أخرجه الدارقطني (١ / ٩٧ - ٩٩) من حديث ابن عمر ، من طرق كثيرة بعضها مرفوعاً ،
والبعض الآخر موقوفاً .

(١١) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٤) من حديث أبي أمامة ، وفيه ابن أبي مريم ، وهو من الضعفاء .
(١٢) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٤) من حديث أنس بن مالك ، وإقال : عبد الحكم لا يحتاج به .
(١٣) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٥) من حديث عثمان موقوفاً ، وفيه جهالة أحد الرواة .

(١٤) وبمجموع هذه الشواهد لا غرو أن الحديث في جملة صحيحها ، وأقوى أسانيد إسناده إسناده عبد الله بن
زيد ، وأبي أمامة . وانظر السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٦٦ - ٦٧) .

(١٥) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٠) من حديث ابن عباس من طريق ضعيفة .
(١٦) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٠) من حديث عائشة ، ثم قال : والمرسل أصح .
(١٧) أخرجه الدارقطني (١ / ٩٧ - ٩٩) من حديث ابن عمر ، من طرق كثيرة بعضها مرفوعاً ،
والبعض الآخر موقوفاً .

(١٨) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٤) من حديث أبي أمامة ، وفيه ابن أبي مريم ، وهو من الضعفاء .
(١٩) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٤) من حديث أنس بن مالك ، وإقال : عبد الحكم لا يحتاج به .
(٢٠) أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٥) من حديث عثمان موقوفاً ، وفيه جهالة أحد الرواة .

٤ - أخبرني محمد بن إبراهيم بن محمد البراز^(١) حدثني أبو محمد عبد الله بن السري بن الميمى^(٢) الحافظ بمحمص ثنا أبو يعلى حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم بن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف^(٣) ثنا الحسين بن محمد أبو العباس الأنصاري^(٤) ثنا أحمد بن سعيد الطبري^(٥) ثنا هبة بن خالد^(٦) ثنا همام^(٧) عن سعيد بن أبي عروبة^(٨) قال : كنت إلى جانب منبر الحجاج فخطبنا ، فقال : حدثني سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال :

«الأذنان من الرأس»^(٩) .
حديث آخر :

٥ - حدثني أحمد بن محمد بن أحمد العمري^(١٠) ثنا أبو أحمد الحسين بن عبد الله بن سعيد النحوي^(١١) .

(١) أبو الفتح الغازي الطرموسي ، يُعرف بابن البصري ، قدم بغداد ، وحدث بها ، وثقه الأزهري ، استوطن بأخرة بيت المقدس ، وبها مات ، انظر : تاريخ بغداد (١ / ٤١٥) .

(٢) لم أجده ، ولكن ترجم أصحاب التراجم لعبد الله بن السري .
(٣) المدائني ، وكان من العابدين ، قال ابن حبان : يروي عن أبي عمران العجائب ، التي لا يشك أنها موضوعة ، وقال ابن عدي : لا بأس به ، روى عنه خلف بن عيم ، وأحمد بن نصر ، انظر : التهذيب (٥ / ٢٣٣) ، تاريخ بغداد (٩ / ٤٧٦) ، الميزان (٢ / ٤٢٧) ، الجرحون (٢ / ٣٣) .

ولكن ما أعتقد أنه المطلوب للفارق الزمني بين الميمى والمدائني .
(٤) ترجم الحافظ الذهبي في الميزان (١ / ٦٠٧) لحمزة بن داود المؤدب ، أبو يعلى ، ونقل عن الدارقطني قوله : ليس بشيء ، وأظنه هو ، والله أعلم .

(٥) لم أجده .

(٦) لم أجده .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) إسناده ضعيف والحديث صحيح .

(١١) لم أجده .

(١٢) محدث ، أديب ، صاحب التصانيف ، كان من الأئمة المذكورين في أنواع العلوم ، توفي سنة ٣٨٢ هـ .

انظر : معجم الأدباء (٨ / ٢٣٣) ، وفيات الأعيان (٢ / ٨٣) ، البداية والنهاية (١١ / ٣١٢) ، شذرات الذهب (٣ / ١٠٢) .

ثنا علي بن الحسين^(١) ثنا محمد بن عبد الله بن بسطام^(٢) ثنا ابن عائشة^(٣) عن يوسف بن عطية^(٤) عن ثابت^(٥) عن أنس^(٦) قال من خلفه هذا^(٧) روي عنه
«حدثت الحجاج بخديث العريين^(٨)» قال : فلما كانت الجمعة ، قام بخطب
فقال : تزعمون أني شديد العقوبة ، وهذا أنس حدثني عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم «أنه قطع أيدي رجال ، وأرجلهم ، وسمل أعينهم^(٩) !!
قال أنس : فوددت أني مت^(١٠) قبل أن أحدثه^(١١)» روي عنه صاحب
حديث آخر :

٦ - أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد بن علي بن هارون البرادعي^(١٢) ثنا أبو بكر
محمد بن عمر بن الحكم السلي^(١٣) ثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل الديتوري^(١٤).

- (١) لم أستطع تعديده .
- (٢) لم أجده .
- (٣) هو عبيد الله بن محمد بن عائشة ، اسم جده حفص بن عمر ، وقيل له : ابن عائشة ، نسبة إلى عائشة بنت
طلحة ، لأنه من ذريتها ، ثقة جواد ، من كبار العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات
سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٠٠/١/٣) ، التهذيب (٤٥/٧) ، التقريب (٥٣٨/١) .
- (٤) هو يوسف بن عطية بن ثابت الصفار ، البصري ، أبو سهل ، مزرك ، من الثامنة انظر : التاريخ
الصغير للبخاري (٢٢٣/٢) ، الضعفاء للنسائي (٦١٧) ، واللعيل (٢٠٨٥) ، الجرح والتعديل
(٢٢٦/٤) ، المحروحين (١٣٤/٣) ، الميزان (٤٦٩/٤) ، التهذيب (٤١٩/١١) ، التقريب (٣٨١/٢) .
- (٥) هو ثابت بن أسلم البناني ، ثقة عايد ، من الطبقة الرابعة ، حديثه في الكتب الستة مات سنة ١٢٧
هـ . انظر : الحلية (٣١٨/٢) ، طبقات ابن سعد (٣/٧) ، تذكرة (١٢٥/١) ، صفة الصفوة
(٣/٢٦٥) ، التهذيب (٢/٢) ، تاريخ الثقات (ص / ٨٩) .
- (٦) غزيرة : حى من اليمن ، ارتدوا عن الإسلام ، فقتلهم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وحديثهم
مشهور ، أخرجه البخاري (٢٠٢/٨) ، ومسلم (١٥٤/١١) ، وأحمد (١٦٣/٣) ، (١٧٧، ١٩٨) ،
وأبو داود (٤٣٦٤) ، والترمذي (٧٢) ، والنسائي (٩٤-٩٥) ، وابن ماجه (٢٥٧٨) .
- (٧) سمل : نقاه ، وأذهب ما فيها .
- (٨) ذلك لأن الطاغية قد استغل هذا الحديث في تعامله مع سلف الأمة من التابعين وما بقي من الصحابة .
- (٩) إسناده ضعيف جداً .
- (١٠) البردعي نسبة إلى بردعة بلد بأذربيجان ، وكان حافظاً كبيراً ، نقاداً مكثراً ، مات سنة ٣٤٨ هـ .
- (١١) انظر : شذرات الذهب (٢ / ٣٧٩) .
- (١٢) لم أجده .
- (١٣) العلامة ، إمام المتكلمين ، ألف كتباً كثيرة ، وكان عجباً في قوة الفهم ، يقال : عاش إلى سنة
٣٣٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٤٦/١١) ، البداية والنهاية (١٨٧/١١) ، شذرات (٣٠٣/٢) .

ثُمَّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ^(١) عَنْ سَيَّارٍ^(٢) عَنْ جَعْفَرٍ^(٣) عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ^(٤) قَالَ :

« دَخَلْتُ عَلَى الْحِجَاجِ فَقَالَ لِي : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ حَسَنٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، حَدِّثْنِي . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَرَّةَ^(٥) عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : قَالَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةٌ ، فَلْيَدْعُ بِهَا ذُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ »^(٦) .

٧ - حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ الْحَافِظُ^(٧) حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ^(٨) .

- (١) المحدث ، الصدوق ، الحارثي ، الكوفي ، سمع أبا أسامة ، وجعفر بن عون ، مات سنة ٢٦٩ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٢ / ٥٠٨) .
- (٢) ابن حاتم العنزي ، أبو سلمة البصري ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢ / ٢ / ١٦٠) ، التهذيب (٤ / ٢٩٠) ، التقريب (١ / ٣٤٣) .
- (٣) هو جعفر بن سليمان الضبي ، أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد ، من الثامنة ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سنتهم ، مات سنة ١٧٨ هـ . انظر : الكاشف (١ / ١٢٩) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١ / ٧١) ، مشاهير علماء الأمصار (ص / ١٥٩) ، التهذيب (٢ / ٩٥) ، التقريب (١ / ١٣١) .
- (٤) الشامي ، أبو يحيى الزاهد ، البصري ، صدوق عابد ، من الطبقة الخامسة ، أخرج له الأربعة في سنتهم ، مات سنة ١٣٠ هـ أو ١٣١ هـ . انظر : الحلية (٢ / ٣٥٧) ، تاريخ الثقات (١٥٢٣) ، التهذيب (١٥ / ١٤) ، التقريب (٢ / ٢٢٤) .
- (٥) أبو برة بن أبي موسى الأشعري ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٤ هـ . انظر : التهذيب (١٢ / ٨) ، التقريب (٢ / ٣٩٤) .
- (٦) ● أورده ابن كثير (٩ / ١٣١) في البداية والنهاية ، قال : ساق ابن عساكر من طريق أحمد بن عبد الجبار عن سييار عن جعفر عن مالك بن دينار . فذكر الحديث ، ثم قال : وهذا الحديث له شاهد عن فضالة بن عبيد ، وغيره ، في السنن والمسانيد .
- (٧) ● أورده المتقي الهندي (٣٣٧٩) ، في كنز العمال ، وعزاه لابن عساكر عن أبي موسى لم أجده .
- (٨) محدث معمر ، حدث عن سعيد بن مسعود ، وسهل بن التوكل ، وعنه : ابن منبجة ، والحاكم ، وكذبه ، مات في رجب ، سنة ٣٥١ هـ . انظر : الميزان (٣ / ١٥٥) ، اللسان (٤ / ٢٥٨) ، العبر (٢ / ٢٩٢) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٤٨) ، شذرات الذهب (٣ / ٨) .

مسلم بن قتيبة بن مسلم^(١) قال : سمعت أبي يقول :

عليه وعلى آله وسلم إلى قبره ، ولا ذكره إلا بكى ^(١٧) .

- آوردہ صاحب کثیر العمال (۴۲۷۹۱)، وعزاه لاین-عساکر، ص ۳۰۸.

(من حديث أبي مسلم صاحب الدولة)

٨ - حدثنا عبد العزيز الكثافي^(١) حدثني أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر^(٢) المُرِّي^(٣) ثنا عبد الله بن محمد بن أيوب القطان^(٤) أنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزي^(٥) بمرور ثنا أبو يوسف محمد بن عبدك^(٦) ثنا مُصعب بن بشر^(٧) سمعت أبي^(٨) يقول : « قام رجل إلى أبي مسلم ، وهو يخطب فقال له : ما هذا السواد الذي أراه عليك ؟ »

قال : ثني أبو الزبير^(٩) عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « دخل مكة يوم الفتح ، وعليه عمامة سوداء »^(١٠).

- (١) سبق الترجمة له .
- (٢) الأذرعى ، الدمشقى ، صنف كتباً كثيرة ، وثقه أبو بكر الخداد ، مات في سنة ٤٢٥ هـ . انظر : تذكرة (١٠٧٦/٣) ، العبر (١٥٨/٣) ، سير أعلام النبلاء (٤٦٨/١٧) ، شذرات (٢٢٩/٣) .
- (٣) في المخطوط (المذنى) والصواب ما أئتمناه من كتب الرجال .
- (٤) حافظ عالم ، مُحدث دمشق ، له رحلة واسعة إلى الحجاز ، والعراق ، والجزيرة ، حدث عنه محمد بن عوف ، وعبد الله بن محمد بن عطفة . انظر سير أعلام النبلاء (٤٠٣ / ١٦) .
- (٥) سبق الترجمة له .
- (٦) سبق الترجمة له .
- (٧) لم أجده .
- (٨) لم أجده .
- (٩) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير المكي القرشي ، مولى حكيم بن حزام ، روى عنه ابن جريج صدوق ، إلا أنه يدرس ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٤ / ٥) ، الميزان (٣٧ / ٤) ، الكاشف (٨٤ / ٣) ، التهذيب (٤٤٠ / ٩) .
- (١٠) الحديث صحيح ، وإسناده موضوع . أخرجه مسلم (١٣٥٨) ، وأبو داود (٤٠٧٦) ، والترمذى (١٧٢٥) ، والبيهقى (٢١١ / ٨) .

وهذه ثياب الهيئة ، وثياب الدولة . يا غلام اضرب عنقه ^(١) .

ومن حديثه أيضا :

٩ - حدثني أبي ^(٢) رحمه الله ثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الصمد بن هشام الصدقي ^(٣) بمصر ثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيع ^(٤) حدثني أبي خالد بن نجيع ^(٥) ثنا عبد الله بن المنيب ^(٦) حدثني أبي ^(٧) عن أبي مسلم صاحب الدولة عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ^(٨) عن أبيه ^(٩) عن جده عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « من يرد هوان قريش ، أهانه الله عز وجل » ^(١٠) .

(١) أخرجه الخطيب البغدادي (١٠ / ٢٠٨) في تاريخه ، والذهبي (٦ / ٥٠ - ٥١) في سير أعلام النبلاء من طريقين ، ثم قال : ورويت القصة بإسناد ثالث مظلم ، وأورده ابن حجر في اللسان (٣ / ٤٣٧) نقلا عن الخطيب البغدادي .

(٢) إمام ، حافظ ، أبو الحسين ، محمد بن عبد الله بن جعفر ، وكان يُعرف بابن الرساق ، كان ثقة ، نبلاً ، صنف كتاب « رجال الاندلس » ، وكان مقدما على حفاظ قرطبة ، مات سنة ٣٥٢ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٩٧) ، العبر (٢ / ٢٧٧) ، شذرات (٢ / ٣٧٦) .

(٣) لم أجده .

(٤) روى عن حبيب كاتب مالك ، وسعيد بن أبي مريم ، قال ابن يونس : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : متروك الحديث ، وضعفه في موضع آخر . انظر : الميزان (٢ / ٥٥٧) ، اللسان (٣ / ٤١٣) .

(٥) مصري ، روى عن سعيد بن أبي مريم ، وأبي صالح ، قال أبو حاتم : كذاب ، يقتل الحديث . انظر : الجرح والتعديل (٣ / ٣٥٥) ، والميزان (١ / ٦٤٤) .

(٦) ابن عبد الله بن أبي أمامة ، الأنصاري الحارثي ، لا بأس به ، من السابعة ، أخرجه له أبو داود ، والنسائي . انظر : التقريب (١ / ٤٥٤) ، التهذيب (٧ / ٤٣) .

(٧) المدني ، مقبول ، من الخامسة ، أخرجه له النسائي ، روى عن محمود بن يزيد ، وأنس . انظر : التهذيب (١٠ / ٣٢١) ، التقريب (٢ / ٢٧٨) .

(٨) الهاشمي ، ثقة ، من السادسة ، لم يثبت جماعه من جده ، أخرجه له مسلم والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٢٤ أو ١٣٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١ / ١٨٣) ، التهذيب (٩ / ٣٥٥) ، التقريب (٢ / ١٩٣) .

(٩) الهاشمي ، أبو محمد ، ثقة عابد ، من الثالثة ، أخرجه له مسلم والأربعة في سننهم ، مات سنة ١١٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣ / ١ / ٣) ، التهذيب (٧ / ٣٥٧) ، التقريب (٢ / ٤٠٠) .

(١٠) إسناده موضوع ، وسبق تخرجه الحديث .

١٠ - حدثني محمد بن سليمان أبو بكر الرُّبَعِيُّ^(١) ثنا أبو الوليد عبد الملك^(٢)
 عن محمود بن سُمَيْعٍ الفقيه^(٣) ثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح أبو الحسن
 القرشي^(٤) ثنا أبي خالد بن نجيح^(٥) ثنا عبد الله بن المنيب^(٦) عن أبي مسلم
 صاحب الدولة^(٧) عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس^(٨) عن أبيه^(٩) عن جده
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :
 « من يرد هوان قریش أهانه الله عز وجل »^(١٠).

- أخرجه الإمام الذهبي (٧٣/٦) بنفس الطريقة ، في سير أعلام النبلاء ، ثم أخرجه من طريق آخر بنحوه .
- (١) شيخ محدث ، ثقة ، حدث عن : حاجب بن أركين ، ومحمد بن الفيض الغساني ، وعنه أبو السعد الماليني ، والمسدد بن الأملوكي ، توفي في ذي الحجة ، من سنة ٣٧٤ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٦ / ٣٣٩) ، شذرات الذهب (٣ / ٨٤) .
- (٢) لم أعتد إليه .
- (٣) حافظ ، متقن ، صدوق ، مؤلف كتاب « الطبقات » ، حدث عنه : أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن جوصا ، مات بدمشق في جمادى الآخر ، سنة ٢٥٩ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٨ / ٢٩٢) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٦١٤) ، العبر (٢ / ١٩) ، شذرات الذهب (٢ / ١٤٠) .
- (٤) سبق الترجمة له .
- (٥) سبق الترجمة له .
- (٦) سبق الترجمة له .
- (٧) سبق الترجمة له .
- (٨) سبق الترجمة له .
- (٩) إسناده موضوع . والحديث سبق تحريجه .

(ومن حديث نصر بن سيار أمير خراسان)

١١ - أخبرنا أبو الحسن حَيْثَمُ بن سليمان^(١) ثنا أبو قلابة الرَّقَاشِي^(٢) ثنا نصر بن قُدَيْد بن سيار^(٣) ثنا أبو عمرو الشَّغَفِي^(٤) عن عبد الحميد بن أنس المرائي^(٥) ثنا نصر بن سيار^(٦) وهو بخراسان عن عكرمة^(٧) عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « من أنعم على قوم نعمة فلم يشكروها ، فدعا عليهم استجيب له »^(٨).

- (١) إمام ثقة ، مُعْتَمَر ، محدِّث الشام ، الأطرابلسي ، مصنف « فضائل الصحابة » ، كان رَحَّالاً ، جَوَّالاً ، صاحب حديث ، توفي في ذي القعدة ، سنة ٣٤٣ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٥٨) ، العير (٢ / ٢٦٢) ، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤١٢) ، شذرات الذهب (٢ / ٣٦٥) .
- (٢) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، وأبو قلابة لقب ، ويكنى أبا محمد ، صدوق بخطيء ، تغير حفظه لما سكن بغداد ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٧٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥ / ٣٦٩) ، تاريخ بغداد (١٠ / ٤٢٥) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٨٠) ، الميزان (٢ / ٦٦٣) ، التهذيب (٦ / ٤١٩) ، التقريب (١ / ٥٢٢) ، شذرات الذهب (٢ / ١٧٠) .
- (٣) أبو صفوان الليثي بصري ، كُتَّاب ، روى عن خفص بن غياث ، وعبد الله بن جعفر المديني ، وعنه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، لم يذكر أبو حاتم فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، ونقل الذهبي أن ابن معين كذبه . انظر : الجرح والتعديل (٨ / ٤٧٢) ، الميزان (٤ / ٢٥٣) .
- (٤) مجهول . انظر : الضعفاء للعقيل (٤ / ٢٩٩) ، لسان الميزان (٣ / ٣٩٥) .
- (٥) مجهول . المصادر السابقة .
- (٦) سبق الترجمة له .

- (٧) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥ / ٢٨٧) ، الجرح والتعديل (٧ / ٧) ، الحلية (٣ / ٣٢٦) ، تذكرة الحفاظ (١ / ٩٥) ، الميزان (٣ / ٩٣) ، التهذيب (٧ / ٢٦٣) .
- (٨) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن من وضع نصر بن قديد .

● أخرجه العقيلي (٢٩٩/٤) في الضعفاء الكبير ، وقال : أبو عمرو ، وعبد الحميد بن أنس مجهولان جميعاً ، والحديث غير محفوظ ، وعن العقيلي أورده ابن حجر العسقلاني في اللسان (٣ / ٣٩٤ - ٣٩٥) .

● أورده صاحب كنز العمال (٦٤٧٥) وعزاه لابن لال ، والشيرازي في الألقاب .
● كنز العمال (٦٤٤٩) بلفظ (من أسدى إلى قوم نعمة) والياق سواء ، وعزاه للشيرازي في الألقاب عن ابن عباس .

قال نصر بن سيار :
« اللهم إني قد أنعمت على آل بسام فلم يشكروني ، اللهم فأذقهم حر
السلاح . قال : فما مات منهم أحد إلا بالسيف » .

حديث آخر :

١٢ - حدثني أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ^(١) ثنا الحسين بن
محمد بن عمران بمرو^(٢) ثنا حامد بن آدم^(٣) ثنا محمد بن الفضل بن عطية^(٤) قال :
سمعت نصر بن سيار^(٥) يقول : حدثني عكرمة^(٦) عن ابن عباس قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
« كسبُ المسلم في سبيل الله عز وجل »^(٧) .

حديث آخر :

١٣ - حدثني أحمد بن منصور^(٨) ثنا الحسين بن محمد بن عمران^(٩) عن ابن
الحسن بن إسحاق بن حسنويه^(١٠) ثنا سلمويه بن صالح^(١١) ثنا محمد بن

(١) ابن ثابت ، إمام حافظ ، جمع من الحديث ما لم يجمعه أحد ، وصار له القبول بشيراز ، بحيث
يُضربُ به المثل ، توفي سنة ٣٨٢ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ / ١٠٠٩) ، الميزان (١ / ٣١٥٨) ،
اللسان (١ / ٣١٣) ، شذرات الذهب (٣ / ٩٦) .

(٢) لم أجده .

(٣) مروزي ، روى عن ابن المبارك ، كذبه الجوزجاني ، وابن عدي ، وعدوه أحمد بن علي السلمياني
فمن أشهر بوضع الحديث ، وكذبه ابن معين . انظر : الميزان (١ / ٤٤٧) ، اللسان (٢ / ١٦٣) .

(٤) العبدى ، كذبه ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر :
التاريخ الكبير (١ / ١ / ٢٠٨) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٦٧٩) ، الضعفاء للنسائي (٥٤٢)

والمجروحين (٢ / ٢٧٨) ، الميزان (٤ / ٦) ، التزييت (٢ / ٢٠٠) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده موضوع .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) شيخ مُعْتَمَر ، شهير بابن حسنويه ، كان من العبَّاد ، قال الخطيب : لم يكن بشفقة ، خُذْتُ عن جماعة

لم يدركهم ، مات سنة ٣٥٠ هـ .

(١١) لم أجده .

(ومن حديث أبي خالد)

١٤ - حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني^(١) ثنا أبو علي أحمد بن الحسن^(٢) ثنا عبد الله المقدسي ببغداد^(٣) ثنا علي بن محمد بن أبان^(٤) الفضل المصري حدثني أبي^(٥) عن علي بن أبي حميلة^(٦) عن أبيه^(٧) عن عبد الملك بن مروان^(٨) حدثني أبو خالد^(٩) .
حدثني أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - قال :
« رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وقال :
« هذا وضوءي ، ووضوء الأنبياء قبلي »^(١٠) .

- (١) - إمام حافظ ، محدث حران ، صاحب « تاريخ الجزيرة » ، كان ثقة حافظاً ، ثيبلاً ، توفي يوم النحر ، سنة ٣٥٥ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ - ٩٢٤) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٢٠٠) .
 - (٢) - سبق الترجمة له .
 - (٣) - هو المحدث ، الثقة ، عبد الله بن محمد بن مسلم ، من تلاميذه : ابن خبان وابن عدي وابن المقرئ ، انظر : سير أعلام النبلاء (١٤ / ٣٠٦) .
 - (٤) - كذا بالأصل ، ولم أستطع تحديده .
 - (٥) - انظر السابق .
 - (٦) - شامي ، مولى آل عتبة بن ربيعة ، روى عن زياد بن أبي سودة ، وعنه ضمرة ، وابن المبارك ، ثقة من الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٦ / ١٨٣ - ١٨٤) ، التاريخ الكبير (٣ / ٢٧١) ، التهذيب (٧ / ٣١٤) .
 - (٧) - لم أجده .
 - (٨) - الخليفة الفقيه ، أبو الوليد الأموي ، كان من الثقات العبّاد قبل الخلافة ، شهد مقتل عثمان وهو ابن عشر ، توفي في شوال سنة ٨٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥ / ٢٢٣) ، تاريخ بغداد (١٠ / ٣٨٨) ، البداية والنهاية (٩ / ٦٧) ، التهذيب (٦ / ٤٢٢) ، التفریب (١ / ٥٢٢) ، شذرات الذهب (١ / ٩٧) .
 - (٩) - سبق الترجمة له .
 - (١٠) - فيه من لم أجده . انظر : الجرح والتعديل (١٠ / ٢٧١) ، (١١ / ٢٧١) ، (١٢ / ٢٧١) .
- أخرجه ابن النجار ، من حديث معاوية ، كما في كنز العمال (٩٦٩ / ٢٦٩) . وانظر أحاديث صحيحة في بيان جواز الوضوء ثلاثاً ثلاثاً في السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٧٨ - ٧٩) .

حديث آخر :

١٥ - حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو^(١) الحلبي^(٢) ثنا سعيد بن نفيس المصري^(٣) بحلب ثنا عبد الرحمن بن خالد العمري^(٤) حدثني أبي^(٥) حدثني الهقل بن زياد^(٦) عن خريز بن عثمان^(٧) سمعت عبد الملك بن مروان^(٨) يخبر عن أبي خالد^(٩) عن أبيه^(١٠) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
« مَنْ يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »^(١١).

١٦ - حدثني أبي رحمه الله حدثني أبو بكر بن أبي قحافة الرملی ثنا سعيد بن نفيس فذكره بإسناد مثله .

(١) في المخطوط (عمر) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .

(٢) إمام حافظ ، ناقد معروف ، ابن غلام الزهري ، رحل وسمع من البخاري ، وابن صاعد ، والقاسم بن عباد ، عاش إلى سنة ٣٨٠ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ / ١٠٢١) ، الوافي بالوفيات (١٢ /

١٦٥) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٤٣٦) ، شذرات الذهب (٣ / ٩٧) .
(٣) أبو عثمان الصواف ، قدم بغداد ، وحدث بها وهو في عداد المصريين ، ذكر الخطيب في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً انظر : تاريخ بغداد (٩ / ١٠٤) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) السككي ، نزيل بيروت ، وكان كاتب الأوزاعي ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٧٩ هـ أو بعدها . انظر : التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٢٤٨) ، التهذيب (١١ / ٦٤) ، التقريب (٢ / ٣٢١) .

(٧) الرحبي ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، أخرج له البخاري ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٦٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣ / ٢٨٩) ، التهذيب (٢ / ٢٣٧) ، التقريب (١ / ١٥٩) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو معاوية بن أبي سفيان ، فهو والد أبي خالد .

(١١) الحديث صحيح . وإسناده للمصنف موضوع .

أخرجه البخاري (٧١) ، (٣١١٦) ، (٧٣١٢) ، ومسلم (١٠٣٧) ، وأحمد (٤ / ١٠١) ، وابن ماجه (٢٢٠) كلهم من حديث معاوية رضي الله عنه .
وأخرجه الترمذي (٢٧٨٣) من حديث ابن عباس ، وقال : حسن صحيح ، وفي الباب عن عمر ، وأبي هريرة .

(ومن حديث الفضل بن الربيع)

صاحب هارون الرشيد

١٧ - أخبرني أبي^(١) وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن^(٢) قالوا : ثنا مكحول البيروني^(٣) ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني^(٤) ثنا الحسن بن علي الكوفي^(٥) ثنا الفضل بن الربيع^(٦) عن حميد الطويل^(٧) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :
« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا »^(٨)

- (١) سبق الترجمة له .
(٢) محدث ، صادق ، معمر ، حدث عن أبي الحسن بن جوصا ، ومحمد بن بكار الشككي ، وعنه عبد الوهاب الميزاني ، ورشاً بن نظيف ، مات في ربيع الأول ، سنة ٣٩٦ هـ . انظر : العبر (٣ / ٦١) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٥٥٧) ، شذرات الذهب (٣ / ١٤٧) .
(٣) إمام ، حافظ ، محدث ، رحال ، أبو عبد الرحمن ، محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، كان ثقة من أئمة الحديث ، مات في أول جمادى الآخرة ، سنة ٣٢١ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ / ٨١٤) ، العبر (٢ / ١٨٧) ، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٣٣) ، شذرات الذهب (٢ / ٢٩١) .
(٤) إمام ، صاحب حديث ، ثقة ، لقبه لؤلؤ ، أخرج له النسائي ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٧ هـ . انظر : التهذيب (٩ / ٥٢١) ، التقريب (٢ / ٢١٨) .
(٥) هو الحسن بن علي بن عفان ، العامري ، أبو محمد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٧٠ هـ . انظر : التهذيب (٢ / ٣٠١) ، التقريب (١ / ١٦٨) .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) هو حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، ثقة مدلس ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١ / ٢ / ٣٤٨) ، التهذيب (٣ / ٣٨) ، التقريب (١ / ٢٠٢) .
(٨) إسناده حسن . والحديث صحيح .
● أخرجه أحمد (٣ / ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣١) ، (٤ / ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١) ، وأبو داود (٢٦٠٦) ، والترمذي (١٢١٢) ، وابن ماجه (٢٢٣٦) ، والدارمي (٢ / ٢١٤) ، والبيهقي (٢٦٧٣) في شرح السنة .

(=) والبيهقي (٩ / ١٥١) في السنن الكبرى ، كلهم من حديث يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ، وفيه عمارة بن حديد ، وهو من المجهولين ، ومن هذا الطريق أخرجه ابن حبان (٧ / ١٢٣) ، والطبراني (٧٢٧٥) ، (٧٢٧٦) ، (٧٢٧٧) في الكبير .

● أخرجه ابن ماجه (٢٢٣٧) من حديث أبي هريرة ، وسنده ضعيف .

● أخرجه ابن ماجه (٢٢٣٨) من حديث ابن عمر ، وسنده ضعيف .

● أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته ، والبخاري ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو ضعيف ،

قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٦١) .

● ورواه أبو يعلى ، والطبراني في الكبير من حديث عبد الله بن مسعود ، وفيه هشام بن زياد ،

وهو ضعيف جداً ، قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٦١) .

● ورواه البخاري ، وفيه عيسى بن عبد الرحمن ، وهو متروك من حديث أنس ، قاله الهيثمي في

مجمع الزوائد (٤ / ٦١) .

● ورواه البخاري ، والطبراني في الكبير ، من حديث ابن عباس ، وفيه عمر بن مساور ، وهو ضعيف

مجمع الزوائد (٤ / ٦١) .

● ورواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عمار بن رجا ، ولم أجد من ترجمه ، قاله الهيثمي في مجمع

الزوائد (٤ / ٦١) .

● ورواه الطبراني في الصغير ، من حديث نبيب بن شريط ، وفيه جماعة لم أعرفهم ، قاله الهيثمي

(٤ / ٦١) في مجمع الزوائد .

● ورواه الطبراني في الصغير ، والأوسط ، من حديث أبي بكرة ، وفيه الخليل بن زكريا ، وهو

كذاب ، قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٦٢) .

● ورواه الطبراني في الكبير من حديث كعب بن مالك ، وفيه عمار بن هارون متروك ، قاله الهيثمي

في مجمع الزوائد (٤ / ٦٢) .

● ورواه الطبراني في الكبير ، من حديث النواص بن صفوان الكلبي ، وفيه عمار بن هارون ،

وهو متروك ، قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٦٢) .

● ورواه الطبراني في الأوسط ، من حديث جابر ، ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني أحمد بن

مسعود المقدسي ، لم أجد من ترجمه ، قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٦٢) .

● ورواه الطبراني في الأوسط ، والكبير ، وفيه المعل ، وهو متروك ، وهو من حديث عمران بن

حصين . قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٦٢) .

بمجموع هذه الطرق ، وتلك الشواهد نجد أن الحديث يصل إلى

والحمد لله رب العالمين .

حديث آخر : ثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي ذئب العجلي^(١) من أهل الأدب

والمعرفة ثنا أبو الحسن غيلان بن إبراهيم الكرخي الهمداني^(٢) ثنا علي بن محمد بن

شبيب^(٣) ثنا محمد بن الحسن بن عمر الحلواني^(٤) ثنا أحمد بن عبد الله القزويني^(٥)

عن الفضل بن الربيع^(٦) قال :

« حججت مع هارون الرشيد^(٧) ، أمير المؤمنين ، فمررنا بالكوفة في طلب

الحامل ، فإذا بهلول المجنون^(٨) قاعد يهذي ، فقلت له اسكت ، فقد أقبل أمير

المؤمنين ، فسكت .

فلما حاذى الهودج قال : يا أمير المؤمنين ، حدثني أيمن بن نابل^(٩) ثنا قدامة

بن عبد الله العامري^(١٠) قال : رأيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بمنى

على جمل ، وتحته رجل رث ، فلم يكن ثم طرد ، ولا ضرب ، ولا إليك ،

إليك^(١١) .

فقلت : يا أمير المؤمنين إنه بهلول المجنون !!

(١) لم أجده .

(٢) لم أجده .

(٣) لم أجده .

(٤) لم أجده .

(٥) لم أجده .

(٦) وزير أديب ، أبو العباس ، حاجب الرشيد ، مدحه الشعراء ، مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : تاريخ

بغداد (١٢ / ٣٤٣) ، البداية والنهاية (١٠ / ٢٦٣) ، شذرات الذهب (٢ / ٢٠) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) انظر : صفة الصفوة لابن الجوزي (٢ / ٥١٦) .

(٩) أبو عمران ، الحيشي المكي ، نزيل عسقلان ، صدوق يهيم ، من الخامسة ، أخرج له البخاري ،

والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه : انظر : التهذيب (١ / ٨٨) ، التقريب (١ / ٣٩٣) .

(١٠) صحابي جليل ، أسلم قديماً ، وسكن مكة ، ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، أخرج له الترمذي ،

والنسائي ، وابن ماجه : انظر : أسد الغاية (٤ / ٣٩٤) ، التهذيب (٨ / ٣٦٤) ، التقريب (٢ / ١٢٤) .

(١١) حسن . أخرجه الترمذي (٩٠٥) من طريق أحمد بن منيع عن مروان بن معاوية عن أيمن بن نابل

عن قدامة بن ، وقال : حسن صحيح . وأخرجه النسائي (٥ / ٢٧٠) بسنده عن أيمن بن نابل عن قدامة ، وكذا ابن ماجه (٣٠٣٥) ، =

قال : قد عُرِفَتْ به ، وبلغنى كلامه ، قل يا بهلول ، قال : ياأمير المؤمنين ؛
 هب أنك قد ملكت الأرض طراً ودان لك البلاد فكان ماذا ؟
 أليس عدداً مصيرك جوف قبر ويحشو الثرب هذا ثم هذا ؟
 قال أجذت يا بهلول ، أفغيره . قال : نعم ياأمير المؤمنين ، من رزقه الله عز
 وجل جماً ، ومالاً ، فعف في جماله ، وواسى^(١) في ماله ، كتب في ديوان
 الأبرار .
 قال : فظن أنه يريد شيئاً ، قال : فإننا قد أمرنا أن يقضى دينك .
 قال : لا تفعل ياأمير المؤمنين ، لا تقض ديناً بدين ،^(٢) أردد الحق إلى أهله ،
 واقض دين نفسك من نفسك ، فإن نفسك هذه نفس واحدة ، وإن
 هلك ، والله ما أئح عليها .
 قال : فإننا قد أمرنا أن يجرى عليك جرامة^(٣) .
 قال : لا تفعل ياأمير المؤمنين ، لا يعطيك ، وينسأني ، أجرى على الذى
 أجرى عليك ، لا حاجة لى فى جرايتك ، ومضى^(٤) .

آخره . والله المسلم

والحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد ، وآله ، وصحبه ، والتابعين تسليماً كثيراً .

= وله شاهد كما قال الترمذى : وفى الباب عن عبد الله بن حنظلة ، وربما ارتقى به إلى الصفة .

(١) فى صفة الصفوة (واقضى) .

(٢) لا تقض ديناً بدين معناه : أن الأموال التى بيدك ليست لك ، إنما هى للرعية ، بعضها مظام ،
 وبعضها ليست المال الذى لكل مسلم فيه حق ، فإذا تصرفت فى ذلك بغير حق كنت مطالباً به
 كما يطالب المدين بما عليه ، وهذا من ألفت الوعظ ، وأشدّه لأنه نسب إلى التصرف فيما لا يستحق
 التصرف فيه وهذا من أشد التوبيخ . لأنه قد نسب إلى الظلم ، ولكنه تلفظ فى العبارة ، فقال :
 لا تقض ديناً بدين ، وهذا من أرفق الوعظ . نقلاً عن أحاسن المحاسن .

(٣) الجرامة : الجارى من الوظائف .

(٤) أورد هذا الخير ابن الجوزى فى صفة الصفوة (٢ / ٥١٧) ، وعنه إبراهيم الرق الحنبلى فى أحاسن

المحاسن (ص / ٢٦٧) .

يروى هذا الكتاب شيخ الإسلام أحمد بن حجر عن الشرف المقدسى بسماعه
له ، عن جويرة بنت الهكاري بسندها فيه ، وكتب محمد المظفرى . كذا فى
الأصل .

- بعون الله تعالى قد تم نسخ هذا الجزء فى يوم الأحد الموافق ١٦ جمادى الثانية ،
من سنة ١٣٥١ هجرية ، و ١٦ أكتوبر سنة ١٩٣٢ ميلادية ، نقلاً عن النسخة
الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت غمرة (١٥٥٨) حديث على نفقة دار
الكتب المصرية ، وكتبه راجى عفو المتين محمود عبد اللطيف فخر الدين .
وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه وسلم .

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ان الله عز وجل خلق خلقا من نور وخلق خلقا من ظلمة فمن نور خلق النور
ومن ظلمة خلق الظلمة

وقال ايضا خلق الله من نور خلقا من نور وخلق من ظلمة خلقا من ظلمة
وقال ايضا خلق الله من نور خلقا من نور وخلق من ظلمة خلقا من ظلمة
وقال ايضا خلق الله من نور خلقا من نور وخلق من ظلمة خلقا من ظلمة
وقال ايضا خلق الله من نور خلقا من نور وخلق من ظلمة خلقا من ظلمة
وقال ايضا خلق الله من نور خلقا من نور وخلق من ظلمة خلقا من ظلمة

ملاحظات على المتن	ملاحظات على المتن
(١٠٠)	(١٠٠)
(١٠١)	(١٠١)
(١٠٢)	(١٠٢)
(١٠٣)	(١٠٣)
(١٠٤)	(١٠٤)
(١٠٥)	(١٠٥)
(١٠٦)	(١٠٦)
(١٠٧)	(١٠٧)
(١٠٨)	(١٠٨)
(١٠٩)	(١٠٩)
(١١٠)	(١١٠)
(١١١)	(١١١)
(١١٢)	(١١٢)
(١١٣)	(١١٣)
(١١٤)	(١١٤)
(١١٥)	(١١٥)
(١١٦)	(١١٦)
(١١٧)	(١١٧)
(١١٨)	(١١٨)
(١١٩)	(١١٩)
(١٢٠)	(١٢٠)

(أ)

فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص بالكتاب

طرف الحديث

(١٣)

« إذا اختلف الناس »

(٤ / ٣)

« الأذنان من الرأس »

(١٧)

« اللهم بارك لأمتي في بكورها »

(٥)

« إنه قطع أيدى رجال »

(٨)

« دخل مكة يوم الفتح »

(١٢)

« كسب المسلم في سبيل الله »

(٧)

« ما نظر إلى قبر ، ولا ذكره إلا »

(١١)

« من أنعم على قوم نعمة »

(٦)

« من كانت له إلى الله حاجة »

(١٥)

« من يرد الله به خيراً »

(١٠ / ٩ / ٢ / ١)

« من يرد هوان قريش »

(١٤)

« هذا وضوئى »

(١)

شيء من ذلك سألنا رسول الله

(مفاتيح معية)

مفاتيح

مفاتيح معية

(١٠٠)

مفاتيح معية

(١)

مفاتيح معية

(١١)

مفاتيح معية

(٢)

مفاتيح معية

(٣)

مفاتيح معية

(٨٢)

مفاتيح معية

(٧)

مفاتيح معية

(٥٨٠)

مفاتيح معية

(١١٢١)

مفاتيح معية

(١٠٠٠٠)

مفاتيح معية

(ب)

فهرس الأعلام

(مفاتيح معية)

(٥)

مفاتيح

(مفاتيح معية)

(٨)

مفاتيح معية

(٢)

مفاتيح

(١)

مفاتيح معية

(مفاتيح معية)

(١١)

مفاتيح معية

(٥١)

مفاتيح معية

(حرف الألف)

رقم النص بالكتاب	الاسم
(١ / ٢)	إبراهيم بن سعد
(١)	إبراهيم بن سنان
(١٣)	أحمد بن الحسن
(٤)	أحمد بن سعيد
(١)	أحمد بن سليمان
(١٨)	أحمد بن عبد الله
(٦)	أحمد بن عبد الحميد
(١٨ / ٥)	أحمد بن محمد
(١٢ / ١١)	أحمد بن منصور
(١٧ / ٥)	أنس بن مالك

(حرف الثاء)

(٥)	ثابت
-------	------

(حرف الجيم)

(٨)	جابر بن عبد الله
(٦)	جعفر
(١)	جعفر بن عديس

(حرف الحاء)

(١١)	حامد بن أدهم
(١٥)	حريز بن عثمان

الحسن بن إسحاق

(١٢)

الحسن بن علي

(١٧)

الحسن بن علي بن عمرو

(١٥)

الحسين بن عبد الله

(٥)

الحسين بن محمد

(١١ / ٤)

الحسين بن محمد بن عمران

(١٢)

حمزة بن داود

(٤)

حميد الطويل

(١٧)

(حرف الحاء)

خيشمة بن سليمان

(١٠)

(حرف السين)

سعد

(٢ / ١)

سعيد بن أبي عروبة

(٤ / ٣)

سعيد بن نفيس

(١٦ / ١٥)

سلمويه بن صالح

(١٢)

سليمان بن داود

(١)

سيار

(٦)

(حرف الصاد)

صالح بن كيسان

(٢ / ١)

(حرف العين)

عبد الله

عبد الله بن أيوب

عبد الله بن السري

عبد الله بن المنيب

عبد الرحمن بن خالد

عبد الرحمن بن عمر

عبد الرحمن بن عمرو

عبد الحميد بن أنس

عبد العزيز الكتاني

عبد الملك

عبد الملك بن مروان

عبد الوهاب بن الحسن

عبد الوهاب بن عبد الله

عكرمة

علي بن إسماعيل

علي بن الحسين

علي بن أبي حميلة

علي بن علان

علي بن محمد

علي بن محمد بن أبان

علي بن محمد بن شبيب

علي بن محمد بن عبد الله

(حرف الفين)

غيلان بن إبراهيم

(حرف الفاء) الفاء

الفضل بن الربيع

(حرف الميم)

(٦)

مالك بن دينار

(٤)

محمد بن إبراهيم بن محمد

(٢)

محمد بن إبراهيم بن مروان

(٦)

محمد بن أحمد

(١٨)

محمد بن الحسن

(٢)

محمد بن سعد

(١ / ٣)

محمد بن أبي سفيان

(٩)

محمد بن سليمان

(٥)

محمد بن عبد الله

(٧ / ٨)

محمد بن عبدك

(٣)

محمد بن عثمان

(٩)

محمد بن علي بن عباس

(٩)

محمد بن علي بن عبد الله

(٣)

محمد بن عثمان

(٦)

محمد بن عمر

(١٢ / ١٣)

محمد بن الفضل

(٣)

محمد بن هارون

(١٧)

محمد بن يحيى

(٩)

محمود بن سميع

(٧)

مسلم بن قتيبة

(٨ / ٧)

(١٣)

(٧)

(١٧)

مصعب بن بشر

معاوية بن أبي سفيان

المغيرة بن مسلم

مكحول

(أحرف النون)

(١٠ / ١١ / ١٢)

(١٠)

نصر بن سيار

نصر بن قديد

(أحرف الهاء)

(٣ / ٤)

(١٥)

(٣ / ٤)

هدبة بن خالد

الحقل بن زياد

همام

(أحرف الياء)

(١ / ٢)

(٥)

(٢)

يوسف بن الحكم

يوسف بن عطية

يعقوب بن حميد

(الكنى من الرجال)

رقم النص بالكتاب

الكنية

(٥ / ٧ / ٨)

أبو أحمد

(٦ / ٩ / ١٦)

أبو بكر

(٢)

أبو الحجاج

(٦ / ١٠ / ١٣ / ١٨)

أبو الحسن

(٦ / ١٠ / ١٣ / ١٨)

أبو الحسين

(١٧)

أبو خالد

(٩ / ١٣ / ١٥)

أبو الزيد

(٨)

أبو زرعة

(١)

أبو العباس

(٦ / ١١)

أبو عبد الله

(٢)

أبو عبد الملك

(٢)

أبو علي

(٣ / ١٢)

أبو عمرو

(١٠)

أبو قلابه

(٤٠)

أبو محمد

(٤ / ٧ / ١٥)

أبو مسلم

(٩)

أبو نصر

(٨ / ١٨)

أبو الوليد

(٩)

أبو يعلى

(٤)

(٨)

أبو يوسف

(من نسب إلى أبيه أو غيره)

(٥)

(١٠ / ١٢)

(١٦)

(٩)

(٩)

(٢)

ابن عائشة

ابن العباس

ابن أبي قحافة

ابن محمد بن عبد الصمد

ابن يحيى

ابن يوسف

(٨ / ١٠ / ١٢ / ١٤)

(الأنساب والألقاب) (٨ / ١٠ / ١٢ / ١٤)

(٧٢)

الأنصاري

البردعي

البراز

البيروني

الخراني

الخللي

الدينوري

الربعي

الرقاشي

(٣ / ٧ / ١٠)

الزهرى

الشغافي

الشيرازي

الضدفي

(٤)

(٦)

(٤)

(١٧)

(١٣)

(١٥)

(٦)

(٩)

(١٠)

(١٦)

(٢ / ١)

(١٠)

(١٢ / ١١)

(٩)

(٤)	الطبرى
(١٨)	العجلى
(٥)	العمرى
(١٥)	العمرى
(٩)	الفقيه
(٩ / ٢)	القرشى
(١٨)	القزوينى
(١٨)	الكرخى
(١٧)	الكوفى
(١٠)	المرائى
(٨ / ٧)	المروزى
(٨)	المرى
(١٣)	المصرى
(٥)	النحوى
(١٨)	الهمدانى

تم فهرس الأعلام

فهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٣	تقديم
٦:٤	ترجمة المصنف
٧	وصف مخطوطات الكتاب
١١:٩	الترجمة للأمراء والسلاطين أصحاب المسانيد
١٢	عمل في الكتاب
١٥:١٣	بداية الكتاب
١٨:١٦	(من حديث يوسف بن الحكم الثقفي)
٢٤:١٩	(من حديث الحجاج بن يوسف)
٢٧:٢٥	(من حديث أبي مسلم صاحب الدولة)
٣٠:٢٨	(من حديث نصر بن سيار أمير خراسان)
٣٢:٣١	(من حديث أبي خالد)
٣٦:٣٣	(من حديث الفضل بن الربيع صاحب هارون الرشيد)
٣٧	(آخر الكتاب)
٤٠:٣٩	فهرس أطراف الأحاديث
٤٦:٤١	فهرس الأعلام
٤٨:٤٧	الكنى من الرجال
٤٨	من نسب إلى أبيه أو غيره
٤٩:٤٨	الأنساب والألقاب
٥١	فهرس الموضوعات

مكتبة جامعة القاهرة

مكتبة جامعة القاهرة

١٩٧٢